

Embassy of the Republic of the Sudan

The Hague - The Netherlands

Koninginnegracht 63-64, 2514AG The Hague, The Netherlands Tel: +31(0)70-3605300. Fax: 00331(0)70-3617975
E-mail: info@sudanembassy.nl . WWW.sudanembassy.nl



سفارة جمهورية السودان

هولندا - لاهاي

بيان وفد السودان

في الدورة (21) لإجتماعات الدول الأعضاء بمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية

خلال الفترة من (28 نوفمبر إلى 2 ديسمبر 2016م)

السيد الرئيس:

المنصة الموقرة والحضور الكريم

1. يطيب لي في البداية أن اتقدم للسيد السفير د. كريستوف إزرانق بالتهنئة الحارة بمناسبة انتخابه رئيساً للدورة (21) لمؤتمر الدول الأطراف لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية. ونعبر عن ثقتنا التامة في قيادته الحكيمة ومهنية العالیه في تسيير أعمال هذا المؤتمر لتحقيق أهدافه المرجوه ونهاياته الناجحه مع تمنياتنا لكم ولفريقكم المنتخب لهذه الدورة بالتوفيق.

2. كما نعبّر عن شكرنا وتقديرنا للرئيس المنتهية دورته السفير ادواردو نيكولين سفير جمهورية المكسيك، ويمتد الشكر للسيد المدير العام للمنظمة سعادة السفير أحمد أوزمجو والأمانة الفنية علي جهودهم الكبيرة في تسيير عمل المنظمة وعلي التقرير الضافي والجهود المبذولة لترقية الاداء في مجال حظر الأسلحة الكيميائية.

3. يساند السودان ما جاء في البيان الذي أدلت به السيدة السفيرة روز ماكينا سفيرة جمهورية كينيا نيابة عن المجموعة الأفريقية، والبيان الذي أدلت به السفيرة هيفا إيصامي سفيرة جمهورية فنزويلا نيابة عن مجموعة دول عدم الإنحياز والصين.

السيد الرئيس :

4. إنضم السودان لمنظمة حظر إستخدام الأسلحة الكيماوية في عام 1999، وقد ظل منذ ذلك التاريخ عضواً نشطاً بها ويشارك في جميع محافلها بصورة دورية وراتبه، كما ويعمل مع منظمة وجميع الدول الأعضاء والشركاء من أجل تنفيذ مقاصدها السامية.

أن السودان يؤكد إلتزامه التام بمبادي وأهداف الإتفاقية كما و يدين باقوي العبارات إستخدام الاسلحة الكيماوية بجميع انواعها ومن أي طرف كان، وينوه بضرورة انفاذ مبدأ المحاسبة وعدم الإفلات من العقاب لجميع مستخدميها .

5. إيفاءً منه بإلتزماته بموجب الإتفاقية أنشاء السودان في عام 2004 الجهاز الوطني لحظر إستخدام الأسلحة الكيماوية ، والذي يعمل منذ ذلك التاريخ بكفاءة عالية لضمان التنفيذ الكامل لاحكام الإتفاقية علي المستوي الوطني، كما تنشط الأجهزة الوطنية ذات الصله في القيام بالعديد من الأنشطة التي تؤكد إلتزام السودان الكامل بانفاذ كافة أهداف المنظمة ويكفي أن أن نشير إلي أن العام الماضي وحده علي سبيل المثال لا الحصر قد شهد تنفيذ لعدد من الأنشطة الهامة شملت :-

- التوقيع علي عدد من مذكرات التفاهم مع الجهات الوطنية ذات الصلة.
- إعداد وإعتماد دليل التفتيش الوطني.
- إستكمال التدريب (الاساسي والمتقدم) لكل أعضاء الفريق الوطني للمساعدة والحماية من الأسلحة الكيماوية.
- تنظيم دورتين محليتين (اساسية ومتقدمة) في تطوير مهارات التحليل الكيماوي .
- تنفيذ العديد من الفعاليات والبرامج التوعوية بقصد نشر الوعي بالإتفاقية وأهدافها لدي شرائح مختلفة من المجتمع.
- كما شاركت الهيئة الوطنية في كافة الفعاليات الاقليمية ذات الصلة التي عقدت خلال هذا العام.

السيد الرئيس:

6. يولي السودان اهتماماً بالغاً لعالمية إتفاقية حظر إستخدام الأسلحة الكيميائية، بإعتبار أن خلق فضاءاً خالياً من الأسلحة الكيميائية يستوجب بضرورة الحال الإنفاذ الكامل للعمولة. وفي هذا الشأن فأنا نرحب بإنضمام الدول التي انضمت اخيراً مثل انغولا ومينمار كما ونشجع الدول التي لم تنضم بعد لإتخاذ هذه الخطوة دون تردد أو ابطاء ودون قيد أو شرط وصولاً لهدفنا النبيل وهو عالم لا تستخدم فيه الأسلحة الكيميائية. وفي ذات السياق نتقدم بالإشادة للدول التي احرزت تقدماً ملموساً في التخلص من مخزونها من الاسلحة الكيميائية وعلي الصعيد الافريقي نشيد بجهود ليبيا في هذا الاتجاه وندعو السكرتارية الفنية لتقديم الدعم اللازم لها.

وفيما يختص بالمادة (11) والمتعلقة بالتعاون الفني فأنا، نتقدم بالشكر للجهود والمساعي المقدرة التي تقوم بها السكرتارية الفنية، وندعو لتوفير الموارد اللازمة والكافية لعمل هذه اللجنة، ونؤكد في هذا الخصوص علي أهمية تبادل المعارف ونقل التكنولوجيا من أجل الإستخدام السلمي للمواد الكيميائية خاصة بالنسبة للبلدان النامية والأقل نمواً.

السيد الرئيس:

7. يود وفد السودان أن يعبر عن رضائه التام بالبرنامج الخاص بأفريقيا ويؤكد علي ضرورة تفعيله والدفع به للامام وذلك لما أحدثه من أثر إيجابي علي مستوي القارة الافريقية. كما ونؤكد علي أهمية تطويره بوضع سياسات محدده تتماشى مع احتياجات الدول الأفريقية كما نرحب في هذا الشأن بالبرنامج الجديد الذي يعتمد علي تقييم الاحتياجات الفعلية وبرامج الإستجابة السريعة علي ضوء تلك الاحتياجات.

8. تتطلع بلادي للإستفادة من هذا البرنامج الهام توطئة لتعزيز جهودها الوطنية الرامية الي التعريف بمخاطر الأسلحة الكيميائية، وسبل الوقاية والإستخدام السلمي للمواد الكيميائية. ولتعزيز وبناء قدرات العاملين بالهيئة الوطنية بما يمكنهم من القيام بما هو مطلوب علي المستوي الوطني.

يرحب وفد السودان بعمل اللجنة مفتوحة العضوية المعنية بمستقبل المنظمة والتي يترأسها سعادة سفير جنوب أفريقيا وكندا، ونشيد ايضاً بجهد وعمل اللجنة المعنية بمكافحة الارهاب والتي يترأسها كل من غانا وشيلي. ونعرب عن رغبتنا في تقديم المقترحات والمساهمات المناسبة التي تساهم في اثناء عمل اللجنتين.

وفي الختام يشيد وفد السودان بالمهنية العالية التي اتسم بها عمل هذه المنظمة والنهج العلمي الدقيق الذي ظلت تتبعه منذ إنشائها في معالجة كافة القضايا المتعلقة بالقضاء علي الأسلحة الكيميائية. وأننا علي ثقة تامة بمواصلة المنظمة لهذا النهج بإعتباره أفضل السبل لتحقيق مقاصدها كما ونعبر عن أملنا في أن تنأى تماماً عن الإنسياق وراء الدوائر التي تسعى لتسييس عمل المنظمة.

نرجو إعتبار هذا البيان وثيقة رسمية من وثائق المؤتمر.

وشكراً ،،،